

المحاضرة الرابعة: تحليل جدول النتائج باستخدام مؤشرات قياس الأداء.

أهداف المحاضرة: تهدف هذه المحاضرة إلى تمكين الطلبة من:

- معرفة جدول النتائج ومكوناته.
- معرفة كيفية اعداد جدول النتائج.
- معرفة المؤشرات المالية المستخدمة في التحليل المالي لجدول النتائج.

تمهيد: حيث يمثل جدول النتائج هو الآخر أحد مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، والتي يمكن على أساسها استخراج مختلف المؤشرات المالية المساعدة على اتخاذ القرارات المالية.

أولاً: جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة وحسب الوظيفة): يعرف جدول حساب النتائج وفق النظام المحاسبي المالي ووفق المادة (1.230) من القانون 07/11 بأنه بيان ملخص الأعباء والنواتج المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة. إضافة لما سبق يمكن أن ترتب الأعباء أو النواتج حسب طبيعتها أو حسب وظيفتها في جدول حساب النتائج للمؤسسة، كما يحتوي هذا الجدول على أرصدة السنة السابقة ومعطيات السنة المالية الجارية وهذا ما يسمح للمؤسسة بتقييم أدائها. ويتكون جدول حساب النتائج من.

1. النواتج: هي زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مدخولات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة، باستثناء الزيادات الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة.

2. الأعباء: هي انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مخرجات أو انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة باستثناء التوزيعات إلى المساهمين في الأموال الخاصة، ويشمل أيضا الخسائر وكذا الأعباء الناشئة عن النشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع والأجور والاهتلاكات.

3. النتيجة الصافية: تساوي النتيجة الصافية للسنة المالية الفارق بين مجموع النواتج ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية، ويكون مطابق لتغير الأموال الخاصة بين بداية السنة المالية ونهايتها، ما عدا العمليات التي تؤثر مباشرة على مبلغ رؤوس الأموال الخاصة ولا تؤثر على الأعباء أو النواتج، وتمثل النتيجة الصافية ربحا عند وجود فائض في النواتج على الأعباء وتمثل خسارة في الحالة العكسية.

ويتم عرض جدول حساب النتائج حسب النظام المحاسبي المالي وفق المادة (2.230) من القانون 07/11 والتي يعرض من خلالها نتيجة السنة المالية سواء كانت ربح أو خسارة ويجب أن يحتوى جدول حساب النتائج وفق هذه المادة على المعلومات الدنيا التالية.

1. تحليل الأعباء حسب طبيعتها والذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.
2. منتجات الأنشطة العادية.
3. المنتوجات المالية والأعباء المالية.
4. أعباء المستخدمين.
5. الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
6. المخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية.
7. المخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية.
8. نتيجة الأنشطة العادية.
9. العناصر الغير العادية (لمنتجات والأعباء).
10. النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
11. النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

وفي حالة حساب النتائج المدمج إضافة لما سبق تظهر العناصر التالية حصة المؤسسات المشاركة والمؤسسات المشتركة المدمجة حسب طريقة المعادلة في النتيجة الصافية، حصة الفوائد ذات الأقلية في النتيجة الصافية.

وتقوم المؤسسات بإعداد جدول حساب النتائج حسب الطبيعة وكما يمكنها إعداده أيضا حسب الوظيفة فتستعمل في ذلك زيادة على الجدول السابق مدونة حسابات حسب الوظيفة كيفية مع خصوصياتها واحتياجاتها، ويوضح النظام المحاسبي المالي شكل جدول حساب النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة في جدولين هما جدول حساب النتائج حسب الطبيعة و جدول حساب النتائج حسب الوظيفة كما هو موضح في الملاحق رقم (01) و (02) ، وكما يوضح المحتوى المعلوماتي لجدول حساب النتائج حسب الطبيعة وفق الملحق رقم (03).

ثانيا: مؤشرات جدول حساب النتائج: انطلاقا من المعلومات التي ينتجها حساب النتائج حسب الطبيعة وفقا للنظام المحاسبي المالي يمكن استخراج النسب التالية التي تعتبر كمؤشرات مالية لقياس الأداء أي اعتمادها كمعيار كمي لتقييم الكفاءة والفعالية وهي كالتالي.

1. نسب المردودية: وهي كتالي.

أ. المردودية التجارية: وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة العادية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

إذا كانت هذه النسبة منخفضة فمعناه أن المؤسسة لا تتحكم جيدا في التكاليف (تكاليف عالية) وبالتالي فالمؤسسة ضعيفة الكفاءة.

ب. المردودية الاقتصادية: وتقيس مدى تحقيق رأس المال الاقتصادي (مجموع الأصول) للفائض النقدي وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة العملية}}{\text{الأصول}}$$

$$\text{أو} = \frac{\text{الفائض الخام للاستغلال}}{\text{الأصول}}$$

والنسبة الأولى أفضل مدلوليه لأن اهتلاكات الأصول محسوبة في النتيجة العملية مما يجعلها أصدق تعبير.

ت. المردودية المالية: وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

وهي مساهمة الأموال الخاصة في خلق النتيجة الصافية هذه المردودية تأخذ بعين الاعتبار مدى مساهمة مصدر التمويل الداخلي في تحقيق الثروة القابلة للتوزيع، إرتفاع هذه النسبة دليل على فعالية إستخدام الأموال الخاصة. ويمكن للمؤسسة إستخدام النسبة التالية.

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة العادية الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

وهذا من أجل التخلص من أثر النتيجة غير العادية لأن هذه الأخيرة ناتجة عن ظروف إستثنائية لا تتكرر بالضرورة وبالتالي لا تبني عليها التنبؤات.

2. المؤشرات المختلفة: وهي كتالي.

أ. درجة التكامل العمودي: وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{درجة التكامل العمودي} = \frac{\text{القيمة المضافة للاستغلال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

$$\text{أو} = \frac{\text{القيمة المضافة للاستغلال}}{\text{إنتاج الدورة}}$$

حيث كلما ارتفعت هذه النسبة واقتربت من الواحد دلت على أن المؤسسة تعتمد استراتيجية التكامل العمودي عن طريق زيادة الأنشطة التي تقوم بها بغرض تخفيض تكلفة الاستهلاكات الوسيطة (استهلاكات الدورة، أو كما يسمى ذلك

أدبيات المحاسبة الوطنية الاستهلاكية الإنتاجية) بينما انخفاض هذه النسبة دليل على أن المؤسسة تعتمد على سياسة التركيب.

ب. **الإنتاجية:** يمكن استعمال القيمة المضافة لاستغلال كمقياس لإنتاجية بعض العناصر مثلا القيمة المضافة لاستغلال المتعلقة باليد العاملة وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{الإنتاجية} = \frac{\text{القيمة المضافة للاستغلال}}{\text{أعباء المستخدمين}}$$

حاصل القسمة يدل على الوحدات النقدية من القيمة المضافة التي تنتجها كل وحدة نقدية من أعباء المستخدمين.

ت. **عدد مرات تغطية الفوائد:** وتحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{عدد مرات تغطية الفوائد} = \frac{\text{الربح قبل الفوائد والضرائب}}{\text{فوائد القروض}}$$

تقيس هذه النسبة الدرجة التي يمكن لصافي الدخل أن ينخفض إليها دون أن يؤثر على مقدرة المؤسسة على دفع الفوائد السنوية، وحاصل القسمة المتحصل عليه يشير إلى عدد مرات تسديد الفوائد اعتمادا على الربح الإجمالي.

ث. **العائد على الاستثمار:** ويحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{الربح قبل الضرائب}}{\text{مجموع الأصول}}$$

يقيس هذا العائد مدى فاعلية استخدام مجموع الأصول فالهدف من استخدام الأصول عموما هو تعظيم الأرباح.

ج. **ربح السهم:** ويحسب بالعلاقة التالية.

$$\text{ربح السهم} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{عدد الأسهم}}$$

تعبر هذه النسبة عن نصيب السهم من الأرباح الصافية إن ارتفاع هذه النسبة يجعل المؤسسة جذابة لشركاء محتملين، هذه المعلومة مهمة خاصة لحملة الأسهم الذين يملكون النصيب الأكبر من الأسهم، تسمح هذه النسبة بتتبع نمو المؤسسة أما المساهمين الصغار فتهمهم النسبة التالية.

$$\text{ربح السهم} = \frac{\text{الأرباح الموزعة على الشركاء}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

حيث تدل هذه النسبة على مردودية الأموال الموظفة.

ومما سبق نجد أن جدول حساب النتائج يعبر عن الثروة المحققة من طرف المؤسسة أو التي اكتسبتها المؤسسة خلال السنة المالية دون الأخذ بعين الاعتبار هل تم تحصيل الإيرادات وتسديد الأعباء، مما يجعل جدول حساب النتائج وحده لا يكفي لتقييم والحكم عن الأداء الكلي للمؤسسة لذا يجب دراسة القوائم الأخرى.

الملحق رقم (01): نموذج لجدول حساب النتائج حسب الطبيعة

30		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من إلى					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال		
			1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى		
			2 - استهلاك السنة المالية		
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (1-2) أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة		
			4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استثناء عن خسائر القيمة و المؤونات		
			5 - النتيجة العملياتية المنتوجات المالية الأعباء المالية		
			6 - النتيجة المالية		
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)		
			9 - النتيجة غير العادية		
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية		
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)		
			(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة		

الملحق رقم (02): نموذج لجدول حساب النتائج حسب الوظيفة

31		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى.....					
مثلا					
N - 1	N	ملاحظة			
					رقم الأعمال كلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية 25 مارس سنة 2009 م
31		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19			النتيجة العملياتية تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
N - 1	N	ملاحظة			النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات) النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

الملحق رقم (03): نموذج لمحتوى جدول حساب النتائج حسب الطبيعة

34		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
محتوى فصول حساب النتائج حساب النتائج (حسب الطبيعة) الفترة من إلى.....			
N			
70		المبيعات و المنتوجات الملحقه	
72		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع	
73		الإنتاج المثبت	
74		إعانات الاستغلال	
1 - إنتاج السنة المالية			
60		المشتريات المستهلكة	
61 و 62		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	
2 - استهلاك السنة المالية			
3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)			
63		أعباء المستخدمين	
64		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	
4 - إجمالي فائض الاستغلال			
75		المنتجات العمليانية الأخرى	
65		الأعباء العمليانية الأخرى	
68		المخصصات للاهتلاكات و المؤونات و خسارة القيمة	
78		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات	
5 - النتيجة العمليانية			
76		المنتوجات المالية	
66		الأعباء المالية	
6 - النتيجة المالية			
7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)			
695 و 698		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	
692 و 693		الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	
مجموع منتجات الأنشطة العادية			
مجموع أعباء الأنشطة العادية			
8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
77		عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)	
67		عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)	
9 - النتيجة غير العادية			
10 - صافي نتيجة السنة المالية			
68		حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)	
78			
11 - صافي نتيجة المجموع الدمج (1)			
76		و منها حصة ذوي الأقلية (1)	
60		حصة المجمع (1)	
(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.			